حديقة الحيوان



ـلاية القرود

بقلم
رشاد كامل كيلاني

«عالَمُ الحيوان : عالمٌ وثيق الصِّلة بالإنسانِ ، في كُلِّ الأوطانِ .
وقد منَّ اللّهُ على الإنسان بأن خصَّه بأنواعٍ من الحيَوانِ
تتميَّزُ بأحد أمْرَيْن : إمَّا المنفعة ، وإمَّا الأُلفة .
فكانت الحيواناتُ التي أحلَّ اللّهُ أن تكون طعامًا ، وكانت الحيواناتُ
التي ليست مطْعمًا للإنسان، بل هي عشيرةٌ له وأليفة ،
وهي التي نُسَمِّيها : الحيوانات المُسْتَأْنَسَة .
ولم يكْتَفِ الإنسانُ بذٰلك ، بل ثارتْ أشْواقُه إلى معرفةِ أنواعِ الحيوانِ :
الغريبةِ والنادرةِ ، الوحشيِّ منها وغيرِ الوحشيِّ ، في شتَّى البقاعِ والأَصْقاعِ ،
وأراد أن يتعرَّف في عالم الحيوانِ إلى طبيعة كلِّ حيوانٍ ومعيشته ،
وصِفاته وعاداته ، وأشْكاله وألوانه ... ومن ثَمَّ اهتمَّت الدُّوَلُ بأن تُنشئَ
حدائقَ الحيوانِ لِمُواطنيها ، وأن تَجْمعَ فيها ما تستطيعُ الحُصولَ عليه
من النَّوادرِ والغرائب ، مُتنافسةً في ذٰلك أشدَّ التَّنافُس.
ولهٰذه الحدائقُ للحيوانِ هي - في كل أمَّة - موْضعُ الإعْزازِ والإقبال ؛
فَهِيَ:مُتَنَفَّسُ الكبارِ والصِّغارِ ، ومَهْوَى أَفْئِدَتهم ، ووسيلةُ التَّسْرِيَةِ
والتَّرْفيهِ عنهم في الأعياد والمَواسمِ والعُطَلاتِ ، وذٰلك لما تُوَفِّرُهُ
- إلى جانب التَّرفيهِ والتَّسلية - من فائدةٍ علميةٍ واجتماعية .
من أجلِ هٰذا ، كانَ ممَّا اتَّجهتُ إليه : أن أُخْرِجَ هذه المجموعةَ
التي أسميْتُها : «حديقَة الحيوان» بكُتُبها الأربعة ، وعُنْواناتُها :
بيْتُ الفيل ، قفَصُ الأسد ، جَبلايَةُ القُرود ، بُحَيْرَةُ البَجَع ،
بحيث بلغت عدَّةُ الحيوان أربعين حيوانًا ، يشتمل كلُّ كتابٍ على عشرة منها ..
وكنت حريصًا في كلِّ كتابٍ ، على إبْرازِ صورةِ الحيوانِ مُلَوَّنَةً ،
مُذَيَّلَةً بمَعلوماتٍ أساسِيَّةٍ دقيقة ، مُسْتفادةٍ من أوْثقِ المَصادرِ .
وذٰلك لكي لا يكون الكتابُ مُجَرَّدَ تَلْهِيَةٍ بالصورةِ ، بل يجمعُ
إلى ذٰلك الإفادةَ والتعريفَ ، بحيث يكون الكتابُ ذا قيمةٍ علمية
إلى جانبِ ما يُحَقِّقه من إمْتاعٍ ومُؤانسةٍ . وبِاللّهِ التَّوفيقُ ».

رشاد كامل كيلاني

حديقة الحيوان

تجمعُ الأنواع الغريبةَ من الحيوان .

كلُّ حيوان له طبيعته ومعيشته .

كلُّ حيوان له صِفاته وعاداته .

عالَمُ الحيوان :

أشكالٌ وألوان ، في كلِّ مكان .

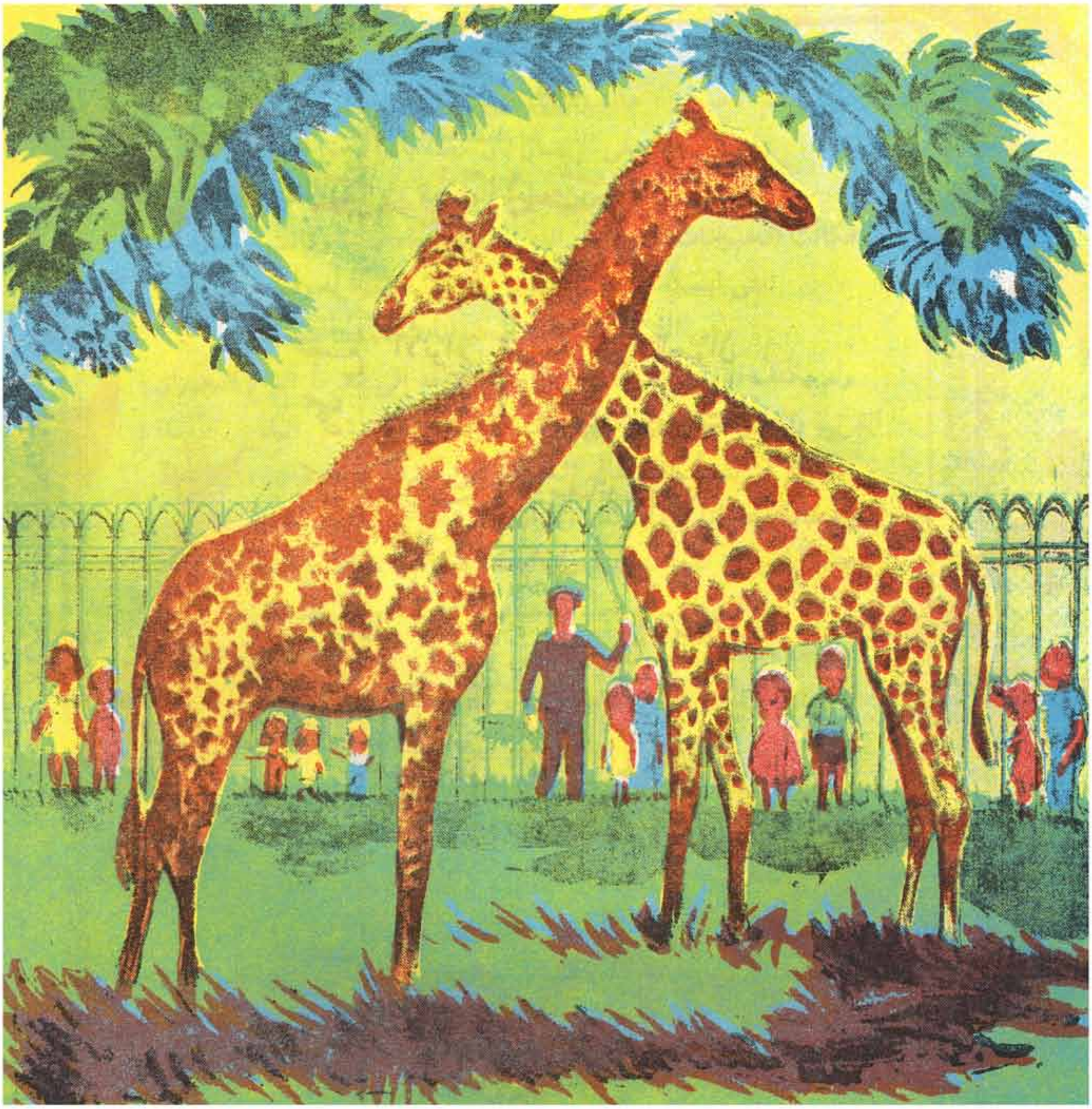
تعالَ معي :

نُشاهد بعضَ أنواع الحيوان .

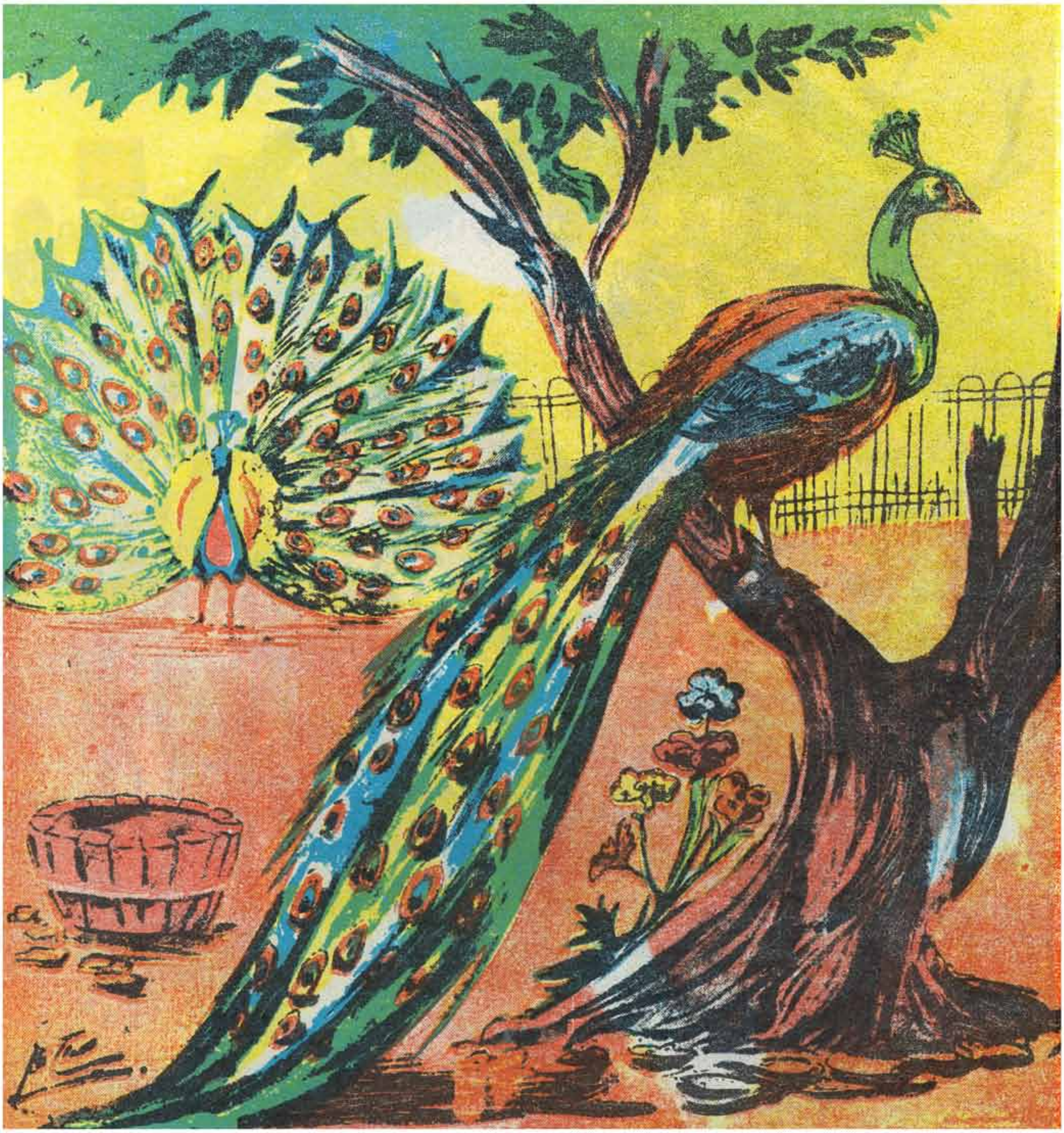
جبلاية القرود

بقلم رشاد كيلاني

رسوم صلاح كامل



الزَّرافَةُ: حيَوانٌ رَقِيقٌ حسَّاسٌ، أَطْوَلُ الْحَيَواناتِ كُلِّها.
أَرْجُلٌ طَوِيلَةٌ، وَرَقَبَةٌ طَوِيلَةٌ، وَلِسانٌ طَوِيلٌ.
يَأْكُلُ الْوَرَقَ مِنْ أَعالِي الشَّجَرِ، وَتَجرِي بِسُرْعَةٍ.



الطَّاوُوسُ : طائِرٌ جَمِيلٌ بِاللَّيْلِ يَباتُ عَلَى الشَّجَرِ
بِالنَّهارِ يُباهِي بِرِيشِهِ الْمُزَخْرَفِ ، وَيَتَبَخْتَرُ.
مَغْرُورٌ بِنَفْسِهِ ، يَكْرَهُ الدِّيكَ الرُّومِيَّ وَيُعادِيهِ .



اَلْجَمَلُ بِسَنامَيْنِ : أَقْصَرُ مِنَ الْجَمَلِ بِسَنامٍ واحِدٍ .

جِسْمُهُ عَلَيْهِ وَبَرٌ كَثِيرٌ يَحْمِيهِ مِنَ الْبَرْدِ .

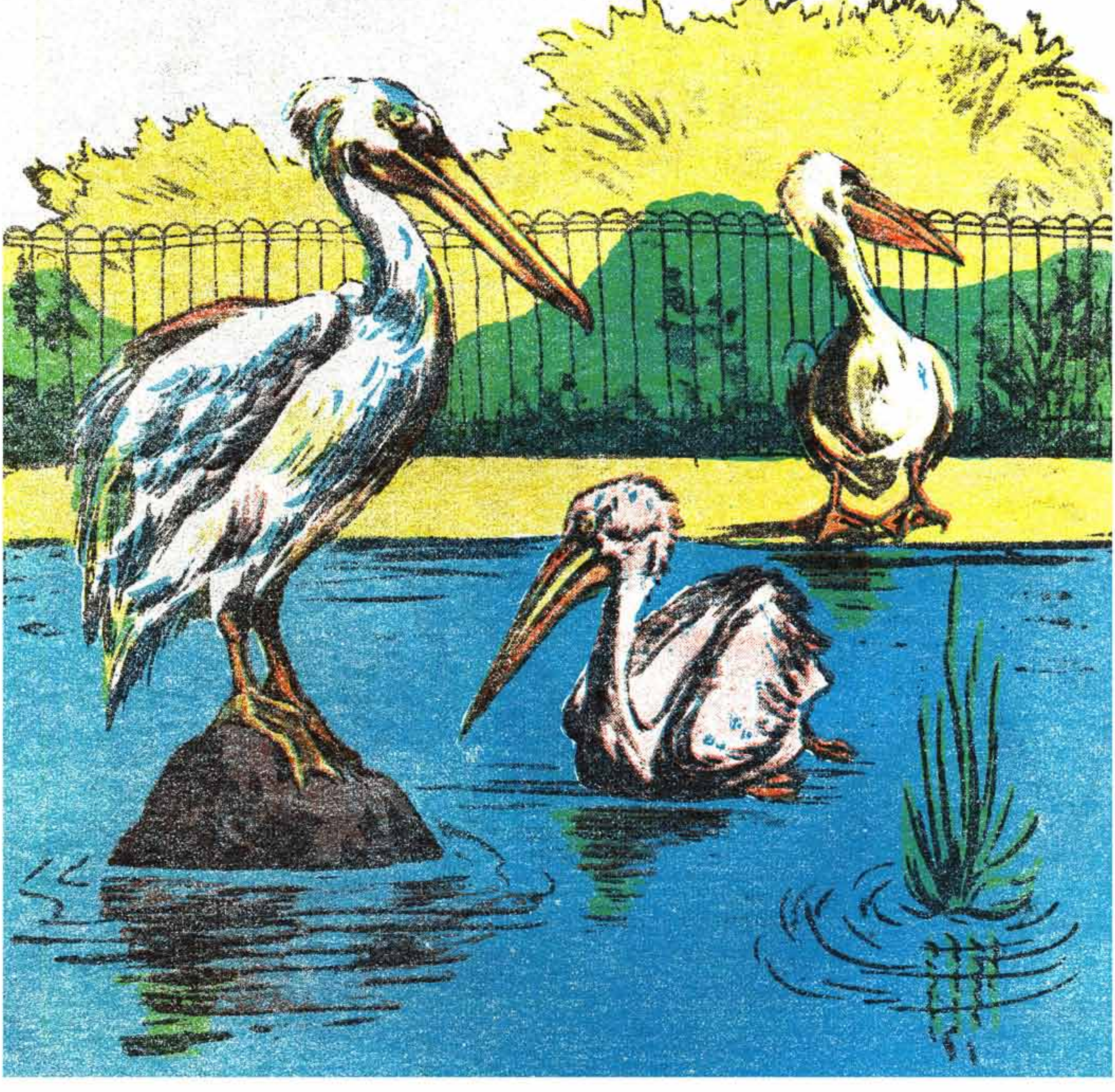
يَحْمِلُ الْأَشْياءَ الثَّقِيلَةَ ، وَيَمْشِي مَسافاتٍ طَوِيلَةً .



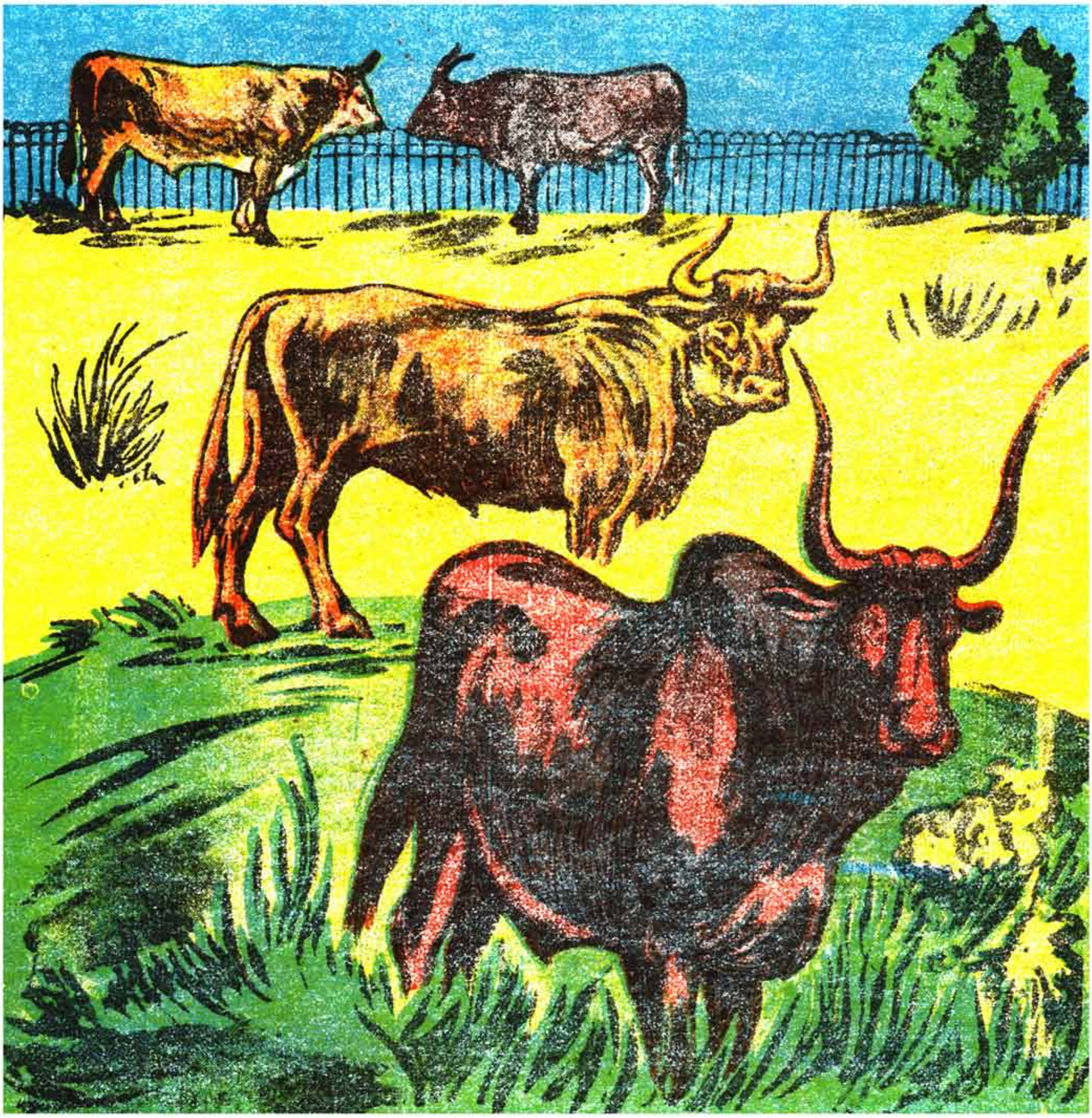
اَلْقَنْغَرُ: شَكْلُهُ عَجِيبٌ: يَداهُ أَقْصَرُ مِنْ رِجْلَيْهِ .

أُمُّ الْقَنْغَرِ: لَها كِيسٌ فِي بَطْنِها ، لِحَمْلِ ابْنِها .

اَلْقَنْغَرُ يَقْعُدُ عَلَى ذَيْلِهِ الْمَتِينِ ، وَيَحْفَظُ تَوازُنَهُ .



جَمَلُ الْماءِ : طائِرٌ جِسْمُهُ ثَقِيلٌ ، وَظِلُّهُ خَفِيفٌ .
طَوِيلُ الْمِنْقارِ ، قَصِيرُ الرِّجْلَيْنِ ، يَتَمايَلُ بِخَطَواتِهِ الْبَطِيئَةِ .
يَشْبَعُ مِنَ السَّمَكِ ، فَيَقِفُ عَلَى كُومَةٍ عالِيَةٍ .



اَلْجامُوسُ الْوَحْشِيُّ : حَيَوانٌ جَبَّارٌ يَعِيشُ فِي إِفْرِيقِيَّةَ .

لَهُ قَرْنانِ مُرْتَفِعانِ ، لَهُما شَكْلٌ عَجِيبٌ .

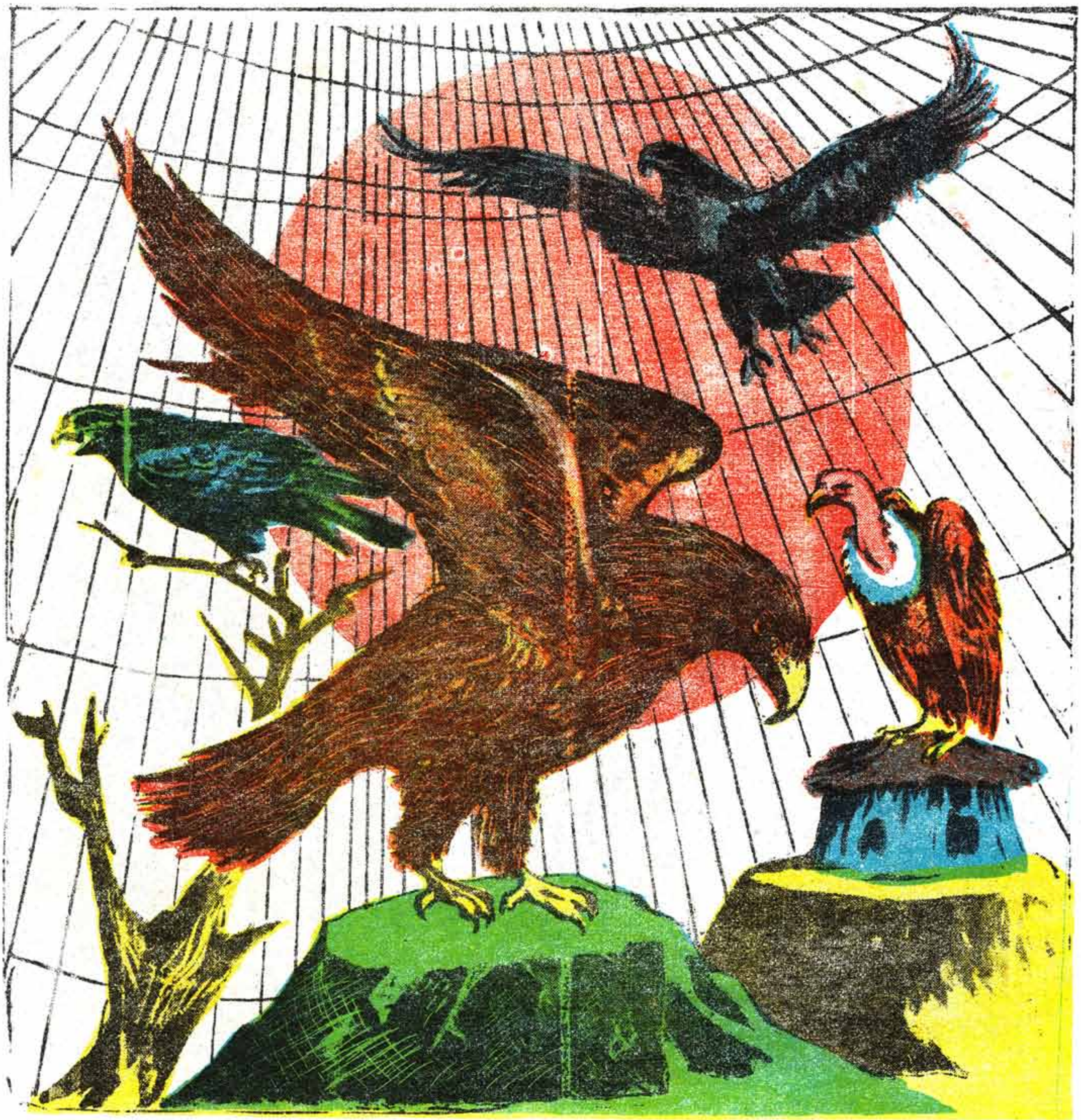
يَنامُ بِالنَّهارِ ، وَيَخْرُجُ بِاللَّيْلِ يَبْحَثُ عَنِ الطَّعامِ .



اَلسُّلَحْفاةُ : حَيَوانٌ كَسُولٌ ، يَكْبَرُ بِبُطْءٍ ، وَيَعِيشُ طَوِيلاً .
يَتَحَمَّلُ الْواقِفَ عَلى ظَهْرِهِ ، مَعَ أَنَّهُ حَسَّاسٌ .
يُشَتِّي فِي جُحْرِهِ ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ فِي الرَّبِيعِ .



النِّمْرُ حَيَوانٌ مُفْتَرِسٌ جَرِيءٌ، جِلْدُهُ مُخَطَّطٌ جَميلٌ.
يَقْفِزُ قَفَزاتٍ عالِيَةً، وَيَسْبَحُ في الْماءِ بِقُوَّةٍ.
اَلْجاموسُ الْوَحْشِيُّ يَغْلِبُهُ، إِنْ هَجَمَ عَلَيْهِ.



اَلطُّيُورُ الْجارِحَةُ الْمُفْتَرِسَةُ كَثِيرَةٌ ، مِنْها : النَّسْرُ، والصَّقْرُ .

اَلنَّسْرُ : طائِرٌ شُجاعٌ ، نَظَرُهُ قَوِيٌّ ، وَطَيَرانُهُ سَرِيعٌ .

اَلصَّقْرُ طائِرٌ مُتَيَقِّظٌ ، يُمَرِّنُهُ الصَّيَّادُونَ عَلَى صَيْدِ الْغِزْلانِ .



الْقُرُودُ : خَفِيفَةُ الْحَرَكَةِ ، سَرِيعَةُ الْفَهْمِ ، تُقَلِّدُ الْإِنْسانَ .
تُحِبُّ الْحَياةَ الْعائِلِيَّةَ ، وَيَعِيشُ بَعْضُها مَعَ بَعْضٍ .
أَنْواعُها مُخْتَلِفَةٌ ، مِنْها نَوْعٌ صَغِيرٌ اسْمُهُ النِّسْناسُ .

بابا حكى لى

حِكايات ومُسامرات مُسَلِّية ، يرويها : رشاد كيلانى

عن والده ، رائد أدب الأطفال : كامل كيلانى

ظهر من هذه المجموعة :

زقزقة العصافير — هديل الحمام

صوت البلبل — أم الشعر الذهبي

ذيل الثعلب — حكاية العدد

الذئب والعنزات السبع

عنيت بطبعها وإخراجها مطبعة الكيلانى — ت ٩١٨٥٩٨

﴿ يُجَابُ مِمَّا فِى هٰذِهِ الْحِكَايَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ ﴾

١ـ بماذا تمتازُ «الزَّرافَةُ» عنْ جميعِ الحيوانِ ؟
٢ـ ماذا تأكُل «الزَّرافَةُ» ؟
٣ـ أيْنَ يَباتُ «الطاووس» ؟
٤ـ بأىِّ شىءٍ يُباهى «الطَّاوُوس» ويَتَبخْترُ ؟
٥ـ ما الفرقُ بيْنَ «الجَمل بسَنامَيْنِ» ، و«الجملِ بِسَنامٍ واحِدٍ» ؟
٦ـ بماذا يحتَمِى «الجَمَلُ» من البَرْدِ ؟
٧ـ ما الفرْق بين «القنْغَرِ» وسائر الحيَوان ؟
٨ـ أين تحْمِل أُمّ «القنغَرِ» ابْنَهَا ؟
٩ـ بماذا يمتَازُ «جمَلُ الماءِ» ؟
١٠ـ مِمَّ يشْبع «جمَلُ الماءِ» ؟ وأين يقِفُ ؟
١١ـ ما هى صفات «الجاموسِ الوحْشىِّ» ؟
١٢ـ ماذا يعمَل باللَّيْلِ ؟ وماذا يعمل بِالنَّهار ؟
١٣ـ ما هى صفاتُ «السَّلحْفاة» ؟
١٤ـ أين تُشَتِّى «السَّلَحْفاة» ؟ وأين تَقْضِى الربيع
١٥ـ ما هى صفات «النِّمْر» ؟
١٦ـ ما اسْمُ الحيَوانِ الذى يغْلِب «النِّمر» ؟
١٧ـ ما هى صفات «النَّسْر» ؟
١٨ـ ماذا يصنعَ الصَّيَّادون مع «الصَّقْر» ؟
١٩ـ ماذا تُحبّ أنواعُ القُرود ؟
٢٠ـ ما اسْمُ النَّوْع الصغير مِن «القُرود» ؟

رقم الإيداع بدار الكتب : ٩١٠٢ / ١٩٨٧